

الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام احمد بن حنبل

- إن كنت طلاق امرأته ونوى الطلاق الخ .
- قوله وإن كتب طلاق امرأته .
- يعنى : صريح الطلاق ونوى الطلاق : وقع .
- إذا كتب صريح الطلاق ونوى به الطلاق : وقع الطلاق على الصحيح من المذهب وعليه جماهير الأصحاب .
- قال في الهداية و المذهب وغيرهم : وقع رواية واحدة .
- وجزم به المصنف وصاحب الخلاصة والوجيز وغيرهم .
- لأنه إما صريح أو كناية وقد نوى به الطلاق .
- قال في الفروع : ويتخرج أنه لغو اختاره بعض الأصحاب بناء على إقراره بخطه وفيه وجهان .
- قال : ويتوجه عليها الولاية بالخط وصحة الحكم به انتهى .
- قال في الرعاية : ويتخرج أنه لا يقع بخطه شيء ولو نواه بناء على أن الخط بالحق ليس إقرارا شرعيا في الأصح انتهى .
- قلت : النفس تميل إلى عدم الوقوع بذلك .
- واختار في الرعاية الكبير - في حد الإقرار - : أنه إظهار الحق لفظا أو كناية وفي تعليق القاضى : ما تقولون في العقود والحدود والشهادات : هل تثبت بالكناية ؟ .
- قيل : المنصوص عنه في الوصية : تثبت وهى عقد يفتقر إلى إيجاب وقبول .
- فيحتمل أن تثبت جميعها لأنها في حكم الصريح ويحتمل أن لا تثبت لأنه لا كناية لها فقويت وللطلاق والعق كناية فضعفا .
- قال المجد : لا أدري أراد صحتها بالكناية أو تثبتيتها بالظاهر .
- قال في الفروع : ويتوجه أنه أرادهما